

موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com

العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فايسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«واتس آب» وغيرها من وسائل التواصل،

لا منطق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات

## ما بك يا وطني لا تثار؟!

فدى دبوس

مثالاً للشرف والتضحية، ذهب إلى الموت برجليه ولم يابه للحياة التي تنتظره على الطرف الآخر من الطريق، لم يابه لزوجته التي احتفل معها منذ شهر واحد بعيد زواجهما، ولا ابنه ابن العام بل مضى في طريق الموت ليصل إلى رتبة الشهادة وما أجمله من موت.

ورغم ذلك كان الموت مذاقاً مراً وقاساً، وللأبرياء الذين قضوا في ساحة المجزرة ذكرٌ خاصٌ ففوح منه رائحة الحزن على شبان كانوا سنداً لعائلاتهم، لكن اختارتهم الشهادة.

والآن ها هو شبخ التفجيرات يعود إلى الواجهة من جديد، والضاحية تصبح مدينة معزولة يحاول المتوجّه إلى هناك أن يغيّر وجهته، ويبدل مساره، ورغم الحواجز والإجراءات الأمنية المعقدة يمكن لأي إرهابي لا يعرف معنى الإنسانية أن يقتحم الجموع الحاشدة ويقتل عدداً لا يستهان به من الناس، تهمتهم أنهم وقفوا إلى جانب من يحارب الإرهاب، تهمتهم أنهم رفضوا وجود الإرهاب، تهمتهم أنهم يريدون الدفاع عن أرضهم وعرضهم. هذه هي تهمة من استشهد في التفجيرين والمؤسف أنه ورغم هذه المجزرة ترى من ينسى حرمة الموت ليقول: «ولا وجود حزب الله في سورية لما حصل ما حصل»، ولما وقف لبنان في مهبّ الريح.

شعارات اجتاح مواقع التواصل الاجتماعي لكن الأجدر في هذا الوقت أن نقف جميعاً يداً واحدة لناخذ بثأر حيدر حسين مصطفى الطفل اليتيم، وبثأر أولاد عادل ترمس، وبثأر الشبان الذين ضاع حلمهم في أزقة برج البراجنة هذه المنطقة التي تحمل في طياتها من الفقر ما لا تحمله منطقة أخرى.

وداعاً يا وطني الممزق، ها أنا أشعر بأرواح الشهداء ترفرف من حولي، تنادي بأعلى صوتها ما بك يا وطني لا تسأل؟ ما بك يا وطني لا تثار؟ ما بك يا وطني أعدت على وداع أبنائك؟ ولا أجمل من أن نختم بأغنية: «وحياة اللي راوحا واللي صاروا الحنين. وحياتك يا أرضي ويا بيتي الحزين. يا رفيقي اللي استشهد. يا شعبي اللي تشرذ. راح نرجع نتلاقى. رح نرجع نتوحده...»

## نن أقرأ الأسماء...

لن أقرأ أسماء الشهداء، سأقول الذين فقدوا في حياض الفرساة وهم أبناء الجرح إلى ما كان أبى أقره في قلبه ٢٩ قلب أبى أقره؟ أنتى أبى سيد أسبل عصابة ذلك عصابة المصطفى حول العالم.

مشكلتنا الشخصية مع الضاحية أنها مهما كبرت، تبقى قرية صغيرة ولا تتيح لنا فرصة الخلاص من عواطفنا الحادة: الضاحية هي ساق المدينة، كلما وقع غصن منها في واد أو جبل، نبتت سقاة جديدة، وكبرت القرية. هنا غالباً ما يبتسم الناس، إلا في وقت المجزرة، غير صحيح أنهم يكرهون الكرة الأرضية كلها، لكنهم لو أتيت الفرصة لهم لركلوا، لأنهم يكرهون الرتابة والعلاقات العادية.

يعتقد أغلب الناس هنا أنهم يعيشون في مساحة من الثقافة فرضت عليها الحرب منذ بنى الفلاحون المهجرون من الريف بيوت تنكهم في بساتين الشياخ وقرب المخيمات الشقيقة، ويعتقد هؤلاء الناس -أهل الضاحية- أنهم عندما يخضون يهزون عروش طغاة العالم.

ومشكلة هؤلاء الطغاة بالذات أنهم لا يصدقون ذلك.

اكتشف فريق من علماء الآثار الصينيين نحو مليوني قطعة نقود نحاسية داخل مقابر قديمة في محافظة سينجان الصينية. ويعتقد الخبراء أن قيمة هذه النقود التي تم العثور عليها نتيجة حفريات كان الفريق يجريها على مدى خمس سنوات في مدينة نان تشانغ تصل 160 ألف دولار تقريبا:

<https://arabic.rt.com/news/800003>

فجأة تحوّلت الأحلام إلى أشلاء عجزت معها معظم العقول عن فهم ما حصل، صراخ الأطفال والنساء وعويل الشيوخ الذين لا يعرفون من أخذ الموت منهم بانت تملو شيئاً فشيئاً وسط حالة من الدمار والدخان الكثيف يغطي المكان. انفجار أول تبعه وبعد سبع دقائق تفجير آخر ليهدم ما تبقى من عين السكة، التي كانت في القرن الثامن عشر استراحة للمسافرين إلى فلسطين والقادمين منها.

شبح الموت عاد ليسيتر من جديد على أهالي الضاحية، فبعد أقل من عامين على انتهاء مسلسل التفجيرات ها هو يعود بشدة ولكن هذه المرة في أكثر الأحياء الشعبية اكتظاظاً وفي وقت الذروة ليذهب عدد كبير من الضحايا الأبرياء الذين لا ذنب لهم سوى أنهم من سكان الضاحية.

لحظات تحوّلت معها الحقيقة إلى واقع مرير يبنى بالأسوأ وينذر بحرب جديدة مع الإرهاب وبالطبع لا يوجد سوى الضاحية لتفريغ شحنات الإرهاب فيها. بضع دقائق وبدأتنا نسمع أخبار الشهداء، هذا الذي كان يشرب قهوته بعد يوم طويل من الشقاء وتلك التي نسيت تضع شيء في النهار فهرعت إلى السوق قبل عودة زوجها إلى المنزل، وذلك الطفل الذي كان يتجول مع والديه لقلبي الاثنان حتقهما وبقي ليواجه الحياة وحيداً.

أمّا عادل ترمس ذاك البطل الشجاع لم يمنعه الخوف من الموت أن ينقذ أرواح جيرانه، فافتدى بروحه أهله ونسي أن في البيت هناك عائلة تنتظره وزوجة لا تعرف كيفية التصرف في حياتها من دونه. عادل البطل برتبة شهيد بحسب ما وصفه الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي كان

## خطفوا العريس...

تفاعل النشطاء على موقع التواصل الاجتماعي مع قصة اختطاف عريس أثناء زفافه في مدينة الإسكندرية، شمال مصر، على يد أفراد مسلحين يرتدون ملابس مدنية اقتادوا العريس إلى مكان مجهول.

ودشن المستخدمون هاشتاغاً خطفوا العريس، والذي ظهر في ما يقرب من 20 ألف تغريدة، على مدار الـ15 ساعة الماضية، كما يوضح الرسم التالي.

وكان مستخدمون قد نقلوا أن قوات الأمن داهمت حفل زفاف الشاب، بدر الجميل، وألقت القبض على العريس.

لكن شقيق العروس نفى هذه الرواية، وقال في مداخلة مع قناة «الشرق»، التي تبث من تركيا، أن حافلة صغيرة (ميكروباص) اعترضت موكب الزفاف في الشارع بعد انتهاء الحفل، وخرج منها مدنيون يحملون أسلحة واختطفوا العريس، وأكد في المداخلة أنه لم يرينهم رجال شرطة يرتدون الزي الرسمي.

ونفى مسؤول في الشرطة المصرية، في تصريحات صحافية، أن تكون وزارة الداخلية قد اعتقلت العريس، وطالب بعدم ترويج الإشاعات من دون دليل. وندد العديد بالحادثة عبر الهاشتاغ.

وكان هناك من رفض تصديق رواية اختطافه، وعدم نشر الموجودين بالمكان أي صورة أو مقطع فيديو بصور ما يحدث.

عبد الله عبد الله @Tadabapp011

تخطوا العريس

الرواية حتى الآن من طرف واحد هو #الإخوان لأن العريس إخوانجي غالباً كما يبدو:

لكن لو تأكدت صحة الرواية فهي "جريمة أخلاقية بشعة".

القرار - مصطفى مصري @MustafaM

من أفجع عمليات الاعتقال التي نادرًا ما ينسج عنها إتهم

ياخوتوا عريس من فرحة وهو أيده في اليد عروسته وسط

حبايه!

## أحمد زيدان ونعم الصحافة...

على ما يبدو أن أحمد زيدان مراسل «الجزيرة» أراد تطبيق المظل المصري القائل: «عاوز جنازة أشبع فيها لطم»، فانتظر مجزرة البرج ليبدأ أكبر كم من سمّ الفتنة والحقد. إذ لم يكفه أنه أطلق عبارة «الفدائيين» على الإرهابيين القتلة، بل وثق أيضاً قوله هذا بمزيد من الحقد والفتنة. لينقل فيديو مصوراً من محلة طريق الجديدة زاعماً أن الفرقعات النارية تطلق ابتهاجاً بعد تفجيري الضاحية، ليثبت في ما بعد أن الفرقعات ليست سوى ابتهاج بحفل زفاف لأهل زيدان. وبعد السمّ الذي بثه زيدان على موقع «تويتر»، في تغريدة قال فيها: «الحديث عن أربعة فدائيين استهدفوا الضاحية الجنوبية أهدم تمّ قتله وآخر هرب ما يعكس أن الهجوم كان أكثر احترافية من هجمات الماضي»، هذه التغريدة أشعلت حرباً تويتريّة وبدأت التغريدة المستنكرة لما قاله زيدان تنهال من كل ميل وصوب، وأبرز ما قالته إحدى الناشطات: «إعلامي الجزيرة أحمد موفق زيدان يصف العمل الإرهابي في الضاحية، بيروت، بأنه عمل فدائي... إلى العديد من التغريدات الأخرى.

إبراهيم العروة الذي علقّ ضمن الإتهام في روح تواضع، متحدياً بالتحسين: «أنا هنا لأعده موفق زيدان»

فوزان السبيح

الحديث المتداول عن أربع فدائيين استهدفوا الضاحية الجنوبية أهدم تمّ قتله وآخر هرب مما يعكس أن الهجوم كان أكثر احترافية من هجمات الماضي.

الأعتراف من الوضوح أن إتهامه هو الوضوح الإتهام من من يعطون كل قوات من الطرود، الله هو الحق

إيهاب السبيح

أحمد M. Yassine @Labanon Blog (17)

View translation

إبراهيم العروة أحمد زيدان أن تغريده هذه التهمة التي وصف فيها الإرهابيين بالمتدين، احتالي بوجهه في

Labanon

## نسر يهاجم طائرة «درون»



تعرضت طائرة صغيرة من دون طيار لهجوم من نسرين، وفق ما أظهر فيديو عبر «يوتيوب». تم التقاطه بواسطة كاميرا «غو برو» الخاصة بالطائرة.

وذكر موقع ماشابل أن الشاب باتريك بيرش كان يقوم بتصوير الجبال الرائعة والغابات الخضراء بطائرته من طراز «فانتوم 3» عندما فوجئ بتعرضها لهجوم من قبل نسر ضخم. ولم يكف النسر بمهاجمة الطائرة التي ربما ظن أنها وجبة لذيذة، بل انقض عليها نسر آخر في محاولة للحصول عليها لنفسه.

والأفت أن النسر الذي فاز بالطائرة قام بإنزالها إلى اليابسة في محاولة ربما للتعرف إلى طبيعتها، بينما نجحت الكاميرا في التقاط صور للنسر الذي سرعان ما تخلى عنها، ليستعيدها الشاب الذي عرض هذه التجربة المثيرة عبر قنواته على «يوتيوب».

لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي:

161/http://24.ae/article/199867

## كنا عيلة... وبين راحوا!

هي صورة مؤثرة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي بطلها طفل بعمر الورد فقد والديه في مجزرة برج البراجنة. هو الطفل الذي ترك حُضن والدته ليغدو وحيداً على سرير في إحدى المستشفيات. حيدر حسين مصطفى ابن الشهيدين وحيداً لا يعرف ماذا ينتظره عندما يصحو من نومه. فإن طالب بوالدته لن يجدها وإن نادى أباه فلن يسمع نداءه، ولن يعرف ماذا حصل إلا عندما يكبر يتبنا محروماً من حنان الأم وعطف الأب. صورة حيدر انتشرت بكثرة بين صفحات الناشطين وبعضهم كتب جملة يمكن لحيدر أن يقولها عندما يكبر ألا وهي: «أهلي ماتوا بانفجار لما كنت صغير... ما بتذكر أهلي ولا بتذكر شو كان سبب الانفجار...»



وبين راحوا اللي كنت على صدرهم غافي

يا وجع العمر



فني من وزارة الطوارئ الروسية يتفحص مقاعد الطائرة الروسية المتكوبة



خيام اللاجئين في كاليه شمالي فرنسا



إجراءات أمنية في مطار شرم الشيخ



طفلة يمنية تنتظر دورها لأخذ اللقاح

## الأسبوع في صور